الأمم المتحدة

A/64/61–E/2009/3

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
30 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩
المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب: التقدم المحرز والمعوقات فيما يتعلق برفاه الشباب ودورهم في المجتمع المدني

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٦/٦٢. وهو يتناول التقدم المحرز والضغوط التي يواجهها الشباب فيما يتصل بدورهم في المجتمع المدني ومشاركتهم فيه، فضلا عن التقدم والمصاعب القائمة أمام تحقيق رفاههم. ويقترح التقرير أيضا أهدافا وغايات لرصد تقدم الشباب في المجالات المذكورة أعلاه.

141108 131108 08-57837 (A)

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ٣

ثانيا – الشباب ورفاهه ٤

ألف – الصحة ٤

باء –فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ٥

جيم – إساءة استعمال المخدرات ٧

دال – قضاء الأحداث ٨

هاء – الفتيات والشابات ٩

واو – التراع المسلح ١١

زاي – الأهداف والغايات ١٣

ثالثا – الشباب في المجتمع المدني ١٥

ألف – البيئة ١٥

باء –أنشطة وقت الفراغ ١٦

جيم – مشاركة الشباب الكاملة والفعالة في حياة المجتمع وصنع القرار ١٧

دال – القضايا المشتركة بين الأجيال ١٧

هاء – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ١٨

واو – الأهداف والغايات ١٩

رابعا – استنتاجات وتوصيات ٢٠

المرفقات

المرفق الأول – أهداف وغايات مجموعة ”الشباب ورفاهه“ ٢٢

المرفق الثاني – أهداف وغايات مجموعة ”الشباب في المجتمع المدني“ ٢٥

أولا – مقدمة

١ – وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٦/٦٢، يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز والضغوط التي تواجه الشباب فيما يتصل بالمجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده التي تغطيها مجموعتان من المجموعات الثلاث للبرنامج: ''الشباب ورفاهه'' و ''الشباب في المجتمع المدني''. وقد تم في تقرير سابق للأمين العام (A/62/61-E/2007/7 و Add.1) تناول المجموعة الأولى من تلك المجموعات الثلاث، وهي ''الشباب في الاقتصاد العالمي''.

٢ – ويعرض التقرير أيضا أهدافا وغايات للمجموعتين المتبقيتين على أساس مشاورات مع الدول الأعضاء؛ والبرامج، واللجان الإقليمية، والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة؛ والمنظمات ذات القيادات الشابة؛ وغيرها من المنظمات غير الحكومية. وقد اجتمع خبراء وممثلون من هذه الكيانات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨ في سياق اجتماع فريق الخبراء لتحديد واقتراح أهداف وغايات بغية إدراجها في هذا التقرير. وبالإضافة إلى ذلك، وردت مقترحات من أصحاب المصلحة الذين لم يتمكنوا من المشاركة في الاجتماع.

٣ – اقترح التقرير عن الشباب في العالم، ٢٠٠٥[(١)] تجميع المجالات الخمسة عشر ذات الأولوية لبرنامج العمل العالمي للشباب في ثلاث مجموعات – الشباب في الاقتصاد العالمي، والشباب في المجتمع المدني، والشباب المعرّض للخطر. وقُدمت هذه المجموعات بوصفها ممثلة للسياقات الرئيسية التي يتصدى فيها الشباب لمصاعبه واهتماماته. وفي تقرير لاحق للأمين العام، أُعيد تحديد هذه المجموعات الثلاث وتم تغيير تسمية مجموعة ''الشباب المعرض للخطر'' فأصبحت ''الشباب ورفاهه'' (A/60/61-E/2005/7). وأحاطت الجمعية العامة في قرارها ٣/٦٠ A/60/61-E/2005/7 علما بهذه المجموعات الثلاث وطلبت استخدامها في التحاليل المقبلة لبرنامج التنفيذ.

٤ – شُكل هذا التقرير حول مجموعتين متبقيتين تعالجان ١١ موضوعا ذا أولوية من برنامج العمل العالمي للشباب: فمجموعة ''الشباب ورفاهه'' تغطي الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وإساءة استعمال المخدرات، وجُناح الأحداث؛ والفتيات والشابات في النزاع المسلح، في حين أن مجموعة ''الشباب في المجتمع المدني'' تغطي البيئة، والأنشطة الترفيهية، والمشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.05.IV.6.

وفي صنع القرار، وقضايا العلاقات بين الأجيال، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وقد أُدرجت في كل من الجزأين فروع بشأن الأهداف والغايات المقترحة.

٥ - أُجري مزيد من التقييم لجميع الأهداف والغايات المحددة في عملية الانتقاء، وذلك بغية تحديد القابلية للقياس. وللتقليل من صعوبة رصد العدد الكبير من الأهداف والغايات الناتجة عن عملية اجتماعات فريق الخبراء، تم انتقاء هدفين، لكل واحد منهما غايات متصلة به، وذلك لكل مجال من المجالات ذات الأولوية. وترد في شكل مرفقين مناقشة وعرض موجزين للمجموعة المنتقاة من الأهداف والغايات لكل مجموعة. وتُقدم التوصيات إلى الجمعية العامة في خاتمة التقرير.

ثانيا - الشباب ورفاهه

ألف - الصحة

٦ - حققت كافة مناطق العالم تقدما كبيرا في تحسين صحة الشباب[٢]. وقد أسهمت الاستثمارات في القطاع الصحي في تحقيق هذه التحسينات. ولعبت أيضا دورا في ذلك، القدرة على الوصول إلى مياه الشرب والمرافق الصحية، وبرامج تغذية الأطفال، وإدراج التثقيف الصحي في المقررات الدراسية، وتوسيع نطاق الشمول لبرامج التحصين.

٧ - وتم تحقيق تقدم خاص في مجال الصحة الإنجابية. وأدركت الحكومات والمجتمع الدولي أن الشباب يندرجون ضمن الفئات الأكثر تعرّضا لمخاطر الصحة الإنجابية، فبذلا جهودا لم يسبق لها مثيل من أجل تحسين المعرفة والممارسات والخدمات في هذا المجال[٣]. وأسهم ذلك في التقليل من الخصوبة غير المرغوب فيها ومن الوفيات النفاسية في صفوف الشابات. وقد ازدادت اليوم أعداد الشبان، نساء ورجالا، ممن لديهم معرفة صحيحة وشاملة بكيفية تجنب الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز) بالمقارنة مع ما كانت عليه الحال في أي وقت مضى[٤].

---

(٢) تقرير عن الشباب في العالم، ٢٠٠٧: انتقال الشباب إلى سن الرشد: التقدم والتحديات (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.IV.1).

(٣) انظر D. Kirby, B.A. Laris, and L. Rolleri, *Impact of sex and HIV Education Programs on Sexual Behaviours of Youth in Developing and developed countries*, Family Health International Youth Research Working Paper Series (2005), متاح على الموقع www.fhi.org.

(٤) للحصول على معلومات إحصائية، انظر الدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية على الموقع www.measuredhs.com.

٨ - ما زالت توجد مخاطر كبرى تهدد صحة الشباب. إن أوجه اللامساواة وفيرة مع وجود تفاوتات شاملة وشديدة بين الريف والحضر، في حين يعاني سكان الأحياء الفقيرة الحضرية من أحوال معيشية تندرج ضمن أسوأ الأحوال. وتمثل الإصابة العرضية بالأمراض السبب الرئيسي لوفيات الشباب في جميع مناطق العالم تقريبا يتلوها مباشرة القتل العمد، والحرب، والعنف فيما بين الأفراد. وحوادث الطرق هي السبب الرئيسي لوفيات الشباب عالميا في الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ سنة، والسبب الرئيسي الثاني في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة[٥]. ومما يثير قلقا شديدا أيضا فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز)، وتعاطي المخدرات، والعنف المرتبط بتراع مسلح وجناح الأحداث.

٩ - تشكل أنماط العيش المتغيرة، في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، مخاطر جديدة على الصحة الجسدية والعقلية للشباب. وترتبط أنماط الاستهلاك المتغيرة وعادات الترفيه الجديدة بالسمنة المتزايدة التي تتحول حاليا إلى خطر رئيسي يهدد الشباب في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويُقدر أن السمنة، في بعض مناطق العالم، تندرج ضمن الأسباب العشرة الأولى للمرض الذي يمكن الوقاية منه وللوفاة[٦].

باء - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

١٠ - يظهر من تقارير حديثة أنه تم تسجيل تقدم في الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وفي توسيع نطاق إمكانية الحصول على العلاج في أوساط الشباب حتى في أنحاء العالم الأشد تضرراً. ووفقاً لبيانات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز)، انخفضت منذ الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ النسبة المئوية من الشابات الحوامل (الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤) المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في ١٤ من ١٧ بلدا أفريقيا لديه بيانات صحية مستمدة من دراسات استقصائية. وفي سبعة بلدان، تساوى الهبوط في عدد الإصابات مع الهدف المحدد في إعلان التزام الأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز)، أو تجاوزه. وانخفضت في عدد من البلدان نسبة الأشخاص من الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٩ سنة الذين أصبحوا يمارسون نشاطا جنسيا قبل عيد ميلادهم الخامس عشر. وازداد استخدام الشباب للرفالات.

---

(٥) انظر منظمة الصحة العالمية ''الشباب وسلامة الطرق'' (٢٠٠٧).

(٦) Ogden and others, 2006, "Pevalence of overweight and obesity in the United States, 1999-2004". *Journal of the American Medical Association (*2006*)*, vol.295. No. 13, pp 1549-1555، وانظر أيضا منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لأوروبا ''انتشار الوزن الزائد والسمنة في أوساط الأطفال والمراهقين''، صحيفة وقائع رقم ٢-٣، (أيار/مايو ٢٠٠٧).

١١ - ورغم التقدم المحرز، ما زال الفيروس/الإيدز يعرّض رفاه الشباب للخطر. وقد تركزت الإصابات الجديدة في أوساط الشباب. ويمثل الأشخاص في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ نسبة ٤٥ في المائة من مجموع المصابين حديثا على نطاق العالم[٧]. ويبلغ معدل تفشي الفيروس في أوساط الشابات ما لا يقل عن ضعفه في أوساط الشبان. ويتعرض عمال الجنس الشباب إلى خطر فادح وأغلبهم إناث. وتصل معدلات الإصابة بالفيروس في أوساط عاملات الجنس إلى ٧٣ في المائة في إثيوبيا، و ٦٨ في المائة في زامبيا، و ٥٠ في المائة في غانا وجنوب أفريقيا، و ٤٠ في المائة في بنن[٨]. ويتبين من دراسة منجزة على طول خطوط النقل الكبرى في أفريقيا أن متوسط سن عمال الجنس يبلغ ٢٢,٨ سنة ومتوسط مستوى التحصيل العلمي الصفوف العليا من التعليم الابتدائي. ولم يكن سوى ٣٣ في المائة من المجيبين على الدراسة الاستقصائية على علم بأنهم معرّضون للخطر لو مارسوا الجنس بدون حماية[٩]. وتبرز هذه البيانات أن من المهم الإقرار بوجود آفة فيروس نقص المناعة البشرية وتلبية احتياجات الشبان من عمال الجنس للتثقيف بشأنها والوقاية منها. ويتعين أيضا إيلاء عناية لزبائنهم المعرّضين هم أيضا للخطر.

١٢ - ورغم أن الهدف المحدد في إعلان الالتزام بشأن الفيروس/الإيدز، وهو تمكين ٩٠ في المائة من الشباب من اكتساب المعرفة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠٠٥، فإن الدراسات الاستقصائية تُظهِر أن المعرفة الشاملة بهذا الوباء لا تتوفر إلا لدى أقل من ٥٠ في المائة من الشباب. ولا يملك سوى أقل من ١ من كل ٤ أشخاص معرّضين لخطر فادح قدرا هاما من إمكانية الحصول على معلومات متعلقة بالحياة اليومية بشأن الفيروس والإيدز. وتمثل مساعدة الشباب على إرجاء النشاط الجنسي إلى حين يكونون قد نمّوا المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لحماية أنفسهم هدفا هاما في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية[١٠]. ويواجه الشباب تحديات شديدة الصعوبة من حيث حصولهم على

---

(٧) انظر تقرير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لعام ٢٠٠٨ بشأن وباء الإيدز. ويمكن الاطلاع عليه على الموقع: http://data.unaids.org/pub/GlobalReport/2008/jc1510_2008_global_report_pp29_62_en.pdf.

(٨) انظر التقرير المستكمل عن وباء الإيدز للبرنامج المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS/06.29E)، (جنيف، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).

(٩) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٦.

(١٠) فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالشباب والتابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ''عند مفترق الطرق: تعجيل تمكين الشباب من الاستفادة من التدخلات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)'' (٢٠٠٤).

العلاج. فبما أنهم كثيرا ما يفتقرون إلى سلطة اتخاذ القرار والموارد المالية، فإنهم قد يكونوا آخر من يحصل على العلاج لو أصيبوا بهذه الآفة.

جيم - إساءة استعمال المخدرات

١٣ - إن النمط العام لاستهلاك الشباب للمخدرات غير ثابت. بعد زيادات كبيرة في التسعينات، أصبح استهلاك الأمفيتامين حاليا في تناقص في أوساط الشباب في أمريكا الشمالية. ومنذ عام ٢٠٠١، حصل انخفاض شديد في تعاطي هذه المادة بين شباب الصفين العاشر والثاني عشر[١١]. وقد استقر أيضا أو انخفض مستوى استهلاك مخدر القنب في الأسواق الكبرى لأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. وفي فترة ما بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٧، انخفض استهلاك مخدر القنب في الولايات المتحدة بنسبة ٢٧ في المائة في أوساط تلامذة الصفوف من الثامن إلى الثاني عشر، وبنسبة ١٨ في المائة لدى تلامذة الصف الثاني عشر. وسجلت انحسارات مماثلة في إسبانيا، وفرنسا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية[١٢].

١٤ - غير أن الحالة ازدادت سوءا في مناطق أخرى من العالم. ولم تنفك مستويات استهلاك الشباب للمخدرات ترتفع في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية. وتمثل أفريقيا بصورة متزايدة نقطة عبور للمخدرات المتاجر بها باتجاه أوروبا. وثمة دلائل تشير إلى ظهور أسواق جديدة للمخدرات في عدد من البلدان وتعزز الأنشطة عبر الوطنية للاتجار في المخدرات[٢]. وتسبب ذلك في زيادة المخاطر التي يتعرض لها الشباب، في الوقت الذي يحوّل فيه انتشار الفقر والبطالة والعمالة الناقصة الشباب إلى هدف رئيسي للمتاجرين. وإلى جانب المخاطر التي تهدد الصحة، فإن إساءة الاستعمال المتزايدة للمخدرات من قبل الشباب، ولا سيما في المناطق الحضرية التي تتوسع بسرعة، تثير الانشغال بخصوص الصلات بين إساءة استعمال المخدرات والسلوك الإجرامي (انظر E/CN.7/2001/4).

١٥ - ويشكل استهلاك التبغ أيضا خطرا على صحة الشباب. ويبدأ معظم المدخنين في استعمال التبغ قبل سن الثامنة عشرة، ويبدأ زهاء الربع من هؤلاء الأشخاص بالتدخين قبل سن العاشرة. ويزداد حاليا استهلاك التبغ بين الفتيات في مختلف أنحاء العالم. ويساهم

(١١) انظر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة التقرير العالمي عن المخدرات (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E/07.x.15)، متاح على الموقع http://www.unodo.org/unodo/en/data-and-analysis/wdr.html.

(١٢) المفوضية الأوروبية Flash Eurobarometer، ''الشباب والمخدرات'' (بروكسل، حزيران/يونيه ٢٠٠٤).

الإعلان الإشهاري وتقنيات التسويق الأخرى في إيجاد الطلب على التبغ في أوساط الراشدين الشبان. ويمكن أن تكون أصناف التبغ بلا دخان والمنتجات الأخرى التي تسوّق تحت علامة منتجات ''للمبتدئين'' أو ذات النكهة المعززة، جذابة بصورة خاصة للشباب[١٣].

١٦ - وتفيد التقارير عن منطقة جنوب شرقي آسيا حدوث زيادة في مستويات استهلاك الشباب للكحول بعد أن كانت منخفضة فيما مضى. ويتبين من النصوص المنشورة حديث أن الإعلانات الإشهارية وغيرها من أنشطة التسويق تنمّي الطلب الإجمالي على الكحول وتدفع المراهقين والشباب إلى استهلاك كميات أكبر من الكحول والمشروبات الضارة[١٤].

دال - قضاء الأحداث

١٧ - من الصعب الحصول على بيانات دقيقة بشأن جناح الأحداث. ففي كثير من الأحيان لا يُبلّغ عن جرائم يرتكبها الشباب. وتعتبر الاتجاهات الحديثة في جناح الأحداث بالذات غير موجودة فيما عدا وجودها في قلة من البلدان المتقدمة النمو. ويتصل القصور في البيانات أيضا بكون الإجراءات المتعلقة بالتعامل مع المجرمين الأحداث تتباين بشكل واسع، حتى داخل البلدان. ويختلف تعريف الشخص الذي يعتبر حدثا أيضا؛ ومن ثم فإن الأشخاص الذين قد يحاكمون باعتبارهم من الراشدين في سياق ما، قد يحاكمون في نظام قضاء الأحداث في سياق آخر. وقد تُحال بعض الجرائم الخطيرة التي يقترفها الشباب إلى محاكم جنائية، وقد لا تحال إليها جرائم أخرى.

١٨ - ويؤدي الاحتجاز الذي يعتبر النهج التقليدي للتعامل مع الأحداث، إلى حدوث أثر سلبي للغاية على السلامة العقلية للشباب وعلى رفاههم البدني وعلى تعليمهم وفرص العمل أمامهم في المستقبل، مما يقلل من احتمال أن يصيروا راشدين منتجين ومستقلين[١٥]. فمن الأرجح لتجربة الاحتجاز أن تجعل الشباب يواصل ممارسة الجنوح في السلوك، مما يزيد من خطورة عدم تحقق رفاه طويل الأجل.

١٩ - ومن المحتمل أيضا أن يعاني الشباب من عواقب صحية نتيجة الزجّ بهم في السجون. ففيما يتعلق بثلث عدد الشباب الذين تعرضوا للحبس وشخصت حالتهم بالإصابة باكتئاب،

---

(١٣) منظمة الصحة العالمية، التبغ: قاتل أيا كان شكله أو قناعه، (جنيف، ٢٠٠٦).

(١٤) "Alcohol Consumption Control: Policy Options in the South-East Asia Region"، تقرير مقدم إلى اللجنة الإقليمية لجنوب شرقي آسيا التابعة لمنظمة الصحة العالمية، الدورة التاسعة والخمسون، داكا، ٢٢-٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦ ((SEA/RC59/15 (Rev.2)).

(١٥) أخطار الاحتجاز: أثر حبس الشباب في مرافق الاحتجاز وغيرها من المرافق المأمونة. تقرير المعهد المعني بسياسة العدالة، من تأليف باري هولمان وجاسون زيدنبرغ، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

دهمهم الاكتئاب بعدما بدأ هؤلاء فترة السجن. زيادة على ذلك، ربما يكون سوء الصحة العقلية قد عجل بالجنوح في المقام الأول، وربما تتفاعل ظروف الحبس ويرجح أن تجعل الشباب يقدم على الانتحار وإيذاء النفس الإرادي[١٦].

٢٠ - وفي السنوات الأخيرة، يُنظر بشكل متزايد إلى الأطفال والمراهقين الذين يصبحون من الجانحين على أنهم ضحايا، نظرا لأنهم في كثير من الأحيان أقل نضجا من الراشدين من حيث النواحي الأخلاقية والإدراكية والبدنية والعاطفية. فغالبية الشباب الضالعين في نوع من الجريمة هم ضحايا الإهمال والإيذاء والاستغلال والفقر وضحايا أشكال أخرى من التهميش. فقبل أن يصبح معظم الأطفال والمراهقين من المجرمين، لا بد أنهم وقعوا على نحو ما ضحايا، وإلى حد ما لم تلبّ احتياجاتهم الأساسية. فبالنسبة لبعض من هؤلاء، يعتبر ارتكاب جرائم وسيلة من وسائل البقاء.

هاء - الفتيات والشابات

٢١ - بينما يدرس برنامج العمل العالمي للشباب القضايا ذات الصلة بالفتيات والشابات كمجال مستقل من المجالات ذات الأولوية داخل المجموعة ''الشباب ورفاهه''، توجد في جميع مجالات هذا البرنامج أبعاد قوية تخص المنظور الجنساني.

٢٢ - وقد أُحرز تقدم في تعميم مراعاة احتياجات الفتيات والشابات في جميع مجالات برنامج العمل العالمي للشباب. ففي مجال تعليم الفتيات، ارتفع مؤشر تكافؤ الجنسين فيما يتعلق بنسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم الابتدائي مما يُقدر بنسبة ٠,٩٢ في سنة ١٩٩٩ إلى نسبة ٠,٩٥[١٧] وازداد معدل إلمام الشابات بالقراءة والكتابة من ٧٩,٢ في المائة في الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤ إلى ٨٦,٨ في المائة بالنسبة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فاق أداء الفتيات أداء الصبيان في التعليم الثانوي. بيد أن معدلات انتقال الشابات إلى مرحلة التعليم الثانوي لا تزال تثير قلقا بالغا. فعلى سبيل المثال،

(١٦) Kashani, J.H., Manning, G.W., McKnew D.H., Cytryn, L., Simonds, J.F. and Wooderson, P.C. (1980), Depression Among Incarcerated Delinquents. *Psychiatry Resources* Volume 3 185-191; Forrest, C.B., Tambor, E., Riley, A.W., Ensminger, M.E. and Starfield, B. (2000), Also see The Health Profile of Incarcerated Male Youths. *Pediatrics* Vol. 105, No. 1 286-291.

(١٧) انظر معهد اليونسكو للإحصاء على الموقع uis.unesco.org. مؤشر تكافؤ الجنسين هو نسبة الإناث إلى الذكور في الالتحاق الإجمالي بالتعليم الابتدائي. ويشير المؤشر ''واحد'' إلى التكافؤ بين الجنسين.

تشير التقديرات إلى أن الإناث يمثلن نسبة ٤٤ في المائة فقط من طلاب المرحلة الثانوية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وغرب آسيا[١٨].

٢٣ - وظلت مشاركة المرأة في العمالة غير الزراعية المدفوعة الأجر تتزايد ببطء، ولا سيما في تلك المناطق التي يكون للمرأة فيها أقل تواجد في سوق العمل[١٩]. إضافة إلى ذلك، تتناقص الثغرات في أجور الجنسين، فيما يبدو، في غالبية الاقتصادات التي تتوافر عنها بيانات[٢٠].ومع ذلك، تعاني الشابات في معظم مناطق العالم صعوبات أكثر مما يعاني الشباب في الحصول على عمل كريم[٢].

٢٤ - وما زال كثير من الشابات والفتيات يتعرضن لخطر الموت المبكر بسبب الوفيات النفاسية، بما في ذلك الحمل المبكر وعمليات الإجهاض غير المأمونة. وتتباين نسبة حالات الحمل غير المقصود وغير المرغوب فيه بين المراهقات تباينا واسعا داخل مناطق العالم وفيما بينها. ويبلغ نطاق حالات الحمل غير المقصودة بين المراهقات أعلى معدل له في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك في بعض بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث أبلغت نسبة من الأمهات المراهقات تصل إلى ٥٠ في المائة أن حالات حملهن كانت غير مقصودة[٢١]. وفي كثير من الأحيان تُجبر الفتيات والشابات بعد الحمل على ترك الدراسة. وهذا يعرض للخطر قدرتهن على اكتساب الأساس الذي يمكنهن من تحقيق النجاح في الانتقال إلى عمل كريم وإلى الاستقلالية. وتبقى الفتيات والشابات معرضات بشكل خاص للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فمن بين ٥,٤ ملايين من الشباب يعيشون مصابين بالفيروس، منهم ٥٨,٥ في المائة من الإناث[٢٢].

٢٥ - وتعتبر التدابير المتخذة لحماية الفتيات والشابات من مختلف أشكال العنف، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، وحالات الزواج القسري، والاتجار بالأشخاص، والانتهاك الجنسي غير كافية، وغالبا ما تفتقر السياسات إلى الدعم القانوني أو إنفاذها قانونا. وقد لاقت قضية العنف ضد الفتيات والشابات اعترافا بأنها قضية عاجلة ويجرى تناولها في مبادرة هامة تقدم بها الأمين العام بشأن العنف ضد المرأة. (انظر A/61/122/Add.1).

---

(١٨) انظر uis.unesco.org.

(١٩) تقرير الأمم المتحدة عن الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٧ (الأمم المتحدة، ٢٠٠٧).

(٢٠) مكتب العمل الدولي، المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، الطبعة الخامسة (جنيف، ٢٠٠٧).

(٢١) منظمة الصحة العالمية: الحمل أثناء فترة المراهقة: احتياجات غير ملبّاة وأفعال غير منجزة: استعراض الأدبيات الصادرة والبرامج. (جنيف، ٢٠٠٧).

(٢٢) الأمم المتحدة، ''النمو معا: الشباب وعمل الأمم المتحدة'' (نيويورك، ٢٠٠٨).

٢٦ - وفي كثير من البلدان، ليس لدى الشابات سوى سلطة محدودة في مجال صنع القرار بشأن أنشطة روتينية - فلا يستطعن اتخاذ قرارات بشأن مسائل تتعلق برعايتهن الصحية ومشترياتهن اليومية، أو الزيارات إلى الصديقات والأسرة. فبمجرد أن تدخل الفتيات طور المراهقة، قد تفرض تقييدات على تحركهن وعلى اتصالاتهن الاجتماعية، مما يُفضي إلى عزلة اجتماعية.

واو - النزاع المسلح

٢٧ - لا يزال عدد النزاعات المسلحة الدائرة في العالم كل سنة منذ عام ٢٠٠٠ يتقلب ما بين ٣٠ و ٤٠ نزاعا بعد أن بلغ عددها ٥٥ في أوائل التسعينات[٢٣]. وفي النزاعات المسلحة، غالبا ما يؤدي الشباب دور مرتكبي الجرائم، بيد أنهم غالبا ما يقعون أيضا ضحايا، حتى عندما لا يشاركون في القتال بشكل مباشر. ففي السنوات الأخيرة، أُولي اهتمام إلى منع إشراك الأطفال والشباب في النزاع المسلح، على النحو الذي تجسده ١١٩ جهة صدقت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الشباب والأطفال في النزاعات المسلحة أو انضمت إليه.

٢٨ - وقد حدث أيضا تقدم في عملية إعادة إدماج الشباب في المجتمع، في الفترة التي تعقب نهاية النزاع. وقد ترك العديد من آلاف الشباب الجنود القوات المسلحة بمجرد أن انتهت النزاعات التي طال أمدها[٢٤]. فقد عملت الحكومات ومختلف المنظمات غير الحكومية ووكالات منظومة الأمم المتحدة، من خلال برامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج، على إدماج هؤلاء الشباب في مجتمعاتهم المحلية وعلى كفالة إعادة التأهيل الاجتماعي - الاقتصادي. وتنمية المهارات، والتنمية المجتمعية المحلية. وأدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج تركز على إعادة تأهيل الشباب في المجالات الاجتماعية - الاقتصادية، واتخذت منظمة العمل الدولية مبادرات مماثلة[٢٥]. وقد ركزت منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مثل

(٢٣) انظر، هاربوم وآخرون، ''الأبعاد الثنائية للنزاع المسلح (Dyadic dimensions of armed conflict)، ١٩٤٦ إلى ٢٠٠٧''، مجلة بحوث السلام، المجلد ٤٥، العدد ٥ (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)، الشكل ١، الصفحة ٦٩٩.

(٢٤) انظر: التقرير العالمي عن الأطفال الجنود لعام ٢٠٠٨، أعده الائتلاف الهادف إلى وقف استخدام الجنود الأطفال. المصدر: http://www.childsoldiersglobalreport.org/.

(٢٥) مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بمنع الأزمات والتعافي منها، الشباب والنزاع العنيف: المجتمع والتنمية في أزمة. (نيويورك، ٢٠٠٦).

منظمة التربية والعلم والثقافة، على دعم و/أو إعادة بناء التعليم في حالات ما بعد انتهاء النزاعات[٢٦].

٢٩ - وما زال الشباب يشكلون جزءا كبيرا من المليشيات المسلحة كلما نشبت نزاعات عنيفة في أنحاء العالم[٢٧]. وبالرغم من توافق الآراء الدولي والجهود الدولية، تذكر منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقريرها أن ما يقدر بحوالي ٣٠٠ ٠٠٠ طفل وشاب، دون سن ١٨، يشاركون حاليا في نزاعات مسلحة. ومعظم الجنود الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة هم أعضاء في جماعات مسلحة من غير الدول. وهذا يشكل صعوبات أمام الجهود الدولية المبذولة لحماية هؤلاء الشباب والأطفال، نظرا لأن الجماعات من غير الدول لديها قدر أقل مما لدى الحكومات الوطنية في الرقابة القانونية الوطنية والدولية. وقد يكون من الأصعب في حالات التسريح تقديم بيان عن الشباب الذين التحقوا بقوات بشكل غير رسمي.

٣٠ - ومن بين العوامل التي تدفع الشباب إلى القيام بدور المحارب، وجود حوافز اقتصادية، والإقصاء الاجتماعي والسياسي، والبطالة، والاستياء من الخدمات العامة، وتفسخ الشبكات الأسرية والاجتماعية التقليدية[٢٨]. وهذا إنما يشير إلى ضرورة تجاوز عملية الإدماج في مناطق ما بعد انتهاء النزاعات. وتشير أدبيات البحوث أيضا إلى أن تضخم أعداد الشباب تزيد الفرص والدوافع في مجال العنف السياسي[٢٩]. ويدل هذا ضمنيا على أن وجود خطر يتعلق بعنف الشباب في أجزاء من العالم حيث ترتفع معدلات النمو السكاني، قد يظل مرتفعا أيضا.

٣١ - وتشكل حالات النزاعات الجارية خطرا يهدد صحة الشباب. وتتجسد بعض الآثار المثيرة للقلق الشديد على صحة الشباب الذين يعيشون في مناطق النزاع المسلح في الشعور

---

(٢٦) انظر: مشاريع اليونسكو بشأن التعليم في حالات الطوارئ والأزمة والإعمار، على الموقع: http://www.unesco.org.

(٢٧) الشبكات الإقليمية المتكاملة للمعلومات، ”الشباب في خضم الأزمة: بلوغ سن الرشد في القرن الحادي والعشرين“ دراسة متعمقة للشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات، سلسلة خاصة، (شباط/فبراير، ٢٠٠٧) (متاح من الموقع الشبكي: http://newsite.irinnews.org/pdf/indepth/youth-in-crisis-IRIN-In-Depth.pdf) (أتيح الوصول إليه في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٧)؛ انظر أيضا التقرير العالمي عن الأطفال الجنود لعام ٢٠٠٨، الكتاب الآنف الذكر.

(٢٨) يمكن الاطلاع على موجز لهذه النتائج في ”الشباب والنزاع العنيف: مجموعة أدوات من أجل التدخل“. مكتب إدارة النزاعات والتخفيف من آثارها؛ مكتب الديمقراطية والنزاع والمساعدة الإنسانية؛ وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (٢٠٠٥).

(٢٩) Henric Urdal, “A clash of generations? Youth bulges and political violence”, International Studies Quarterly, vol. 50, No. 3, (2006), pp. 607-629.

بالقلق والاكتئاب والكرب والاضطرابات النفسية اللاحقة للإصابة، إلى جانب الإصابة الإرادية التي يجرها الشخص على نفسه والانتحار. ومن بين العواقب الصحية الأخرى المباشرة وغير المباشرة التي ترتبط بالنزاع، تشرد السكان وتعطل الخدمات الصحية والاجتماعية، وارتفاع خطر انتقال الأمراض. وفي كثير من الأحيان يكون الشباب بين من يقعون ضحايا العنف والوحشية التي تحدث في فترات النزاع، مما يعرضهم إلى العجز البدني.

٣٢ - ورغم وجود عدد من المبادرات حاليا لمعالجة احتياجات المحاربين السابقين، لا يشارك فيها سوى أعداد محدودة من المحاربين السابقين. وبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، على سبيل المثال، قد لا تصل إلى الشباب الذين هم في مسيس الحاجة إليها. وفي كثير من الأحيان تندرج النسبة المئوية للإناث المستفيدات من هذه البرامج، على وجه الخصوص، في معدلات أحادية الرقم، وغالبا ما تنبع من مخاوف خاصة بالتشهير[٣٠].

زاي - الأهداف والغايات

٣٣ - تمخض اجتماع فريق الخبراء المذكور أعلاه، المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٨ عن العديد من الاقتراحات بصدد الأهداف والغايات المتعلقة بمجموعة ''الشباب ورفاهه''. وقد وقع الاختيار على الأهداف والغايات المُلخصة أدناه، التي أُدرجت بمزيد من التفصيل في المرفق الأول بسبب السمة العالمية التي تتميز بها من حيث صلاحيتها ونطاقها وقابليتها للقياس.

٣٤ - وتُبرز الأهداف والغايات المتعلقة بموضوع الصحة ضرورة إتاحة إمكانية الحصول على المعلومات والخدمات الصحية الشاملة بتكلفة معقولة، بما في ذلك ما يتعلق منها بالأمراض ذات الصلة بخيارات أسلوب الحياة. وهي ترمي إلى الحد من انتشار الحالات المرضية والوفيات المتعلقة بالصحة الإنجابية، وتعزيز تدريب المهنيين العاملين في مجال الصحة على اكتشاف الأمراض الشائعة المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي ومعالجتها، وكفالة حصول المرافق الصحية على الموارد المناسبة من أجل توفير العناية، وإتاحة الخدمات الاستشارية غير المُنفرة للشباب. وهي تشير أيضا إلى وجوب أن تعالج التدخلات المسائل المتعلقة بالمسافات التي يتعين على الشباب قطعها في السفر إلى الأماكن التي يمكن فيها الحصول على الرعاية الصحية، وتُبرز أهمية كفالة أن يتضمن التعليم النظامي وغير النظامي عناصر تعالج الآثار الصحية لفقر النظام الغذائي وانعدام النشاط الرياضي والتدخين.

(٣٠) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الشباب والنزاع العنيف، الكتاب الآنف الذكر، انظر أيضا التقرير العالمي عن الجنود الأطفال لعام ٢٠٠٨، الكتاب الآنف الذكر.

٣٥ - ولا يمكن تحقيق الهدف المتعلق بوقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبدء انحساره، وهو من الأهداف الإنمائية للألفية، بدون التركيز على الشباب بصفة خاصة. وسيتطلب تحقيق ذلك اكتساب جميع الشباب للمعارف المتعلقة بالفيروس والوقاية منه. لذا ترمي الأهداف والغايات الموصى بها إلى كفالة الوصول إلى أشد الفئات عرضة للإصابة والاهتمام بجوانب ضعفها الاجتماعية والاقتصادية. ومن المهم أيضا في مجال القضاء على انتشار الإيدز، إتاحة فرص إجراء الاختبارات المتعلقة به. وترمي هذه الأهداف والغايات أيضا إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ووصمة العار ضد الشباب المصابين بالفيروس/والإيدز.

٣٦ - وتعالج الأهداف والغايات المقترحة الحاجة إلى خفض تعاطي الشباب للمخدرات، من خلال التركيز في آن واحد معاً على تقليل الطلب عليها وخفض المعروض منها. ويولى الاهتمام أيضا إلى إتاحة إمكانية حصول الشباب على برامج العلاج وإعادة التأهيل المتعلقة بتعاطي المخدرات، علاوة على ضرورة تضمين هذه البرامج استراتيجيات بديلة لكسب الدخل ودورات تدريبية لاكتساب المهارات التي تُيسر إعادة الاندماج في المجتمع.

٣٧ - وتُسلِّم الأهداف والغايات المقترحة بأن الخطوة الأساسية الأولى والهدف الرئيسي الأول في مجال قضاء الأحداث يتمثلان في خفض معدل ارتكاب الشباب للجرائم. ويُسلط الضوء على إمكانية الحصول على التعليم التقليدي والتدريب المهني، علاوة على زيادة فرص العمالة، باعتبارها أشياء أساسية لتحقيق هذه الغاية. ويتم التركيز أيضا على توفير الحماية في نظام العدالة للشباب الجانحين، لا سيما من خلال كفالة الفصل المادي والقانوني بين الأحداث والراشدين في النظام القضائي ونظام العقوبات، من خلال خفض عدد الأحداث الذين يودعون في المؤسسات العقابية المغلقة. وتجري أيضا معالجة ضرورة تلقي جميع العاملين ذوي الصلة بالأحداث الجانحين للتدريب في مجال التدخل في حالات الأزمات غير المتسمة بالعنف.

٣٨ - وترمي الأهداف والغايات في مجال الأولوية هذا إلى تعزيز المساواة بين الجنسين، تمشيا مع الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية. وجرى إبراز ضرورة كفالة إتاحة المرافق والخدمات اللازمة لتمكين الفتيات والشابات من المشاركة الكاملة في المجتمع، وضرورة إشراك الأولاد والشباب من الرجال في تعزيز المساواة بين الجنسين. وترمي الأهداف والغايات أيضا إلى القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة. ويولى الاهتمام إلى إدخال وحدات في جميع مناهج التعليم الأساسي من أجل معالجة موضوع العنف القائم على نوع الجنس

بصورة مناسبة وشاملة، وكفالة توخي الجدية في التحقيق في كل حالة من حالات العنف ضد الفتيات والشابات ومحاكمة مرتكبيها.

٣٩ - وتُسلم الأهداف والغايات المقترحة بوجوب أن ينصب تركيز المداخلات الرامية إلى معالجة اشتراك الشباب في الصراع المسلح على بناء ثقافة للسلام، قبل كل شيء. وتُظهر هذه الأهداف والغايات دور نظم التعليم في بناء ثقافة السلام هذه، وضرورة خفض انتشار الأسلحة الخفيفة الذي يُسهم في توليد العنف. وتجري أيضا معالجة ضرورة إشراك الشباب في منع النزاعات وإعادة الإعمار، بما في ذلك إشراكهم في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

ثالثا - الشباب في المجتمع المدني

ألف - البيئة

٤٠ - للشباب مصلحة كبيرة في حماية كوكب الأرض والمحافظة على موارده. وهم يشاركون بصورة فعَّالة في المبادرات الرئيسية للأمم المتحدة بشأن البيئة بدءا من مؤتمر القمة المعني بالأرض إلى الاجتماعات العالمية التي انعقدت مؤخرا بشأن تغيُّر المناخ. وتُشارك مجموعة شبابية مكونة من وفود من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية مشاركة فعَّالة في الدورات السنوية للجنة التنمية المستدامة.

٤١ - ويتسم الشباب بقابلية التأثر بنتائج تدهور، البيئة الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالصحة. وتعيش الغالبية العظمى من شباب العالم في البلدان النامية، التي يحد افتقارها إلى الموارد من جهود الاستجابة لتدهور البيئة. ويعتبر هؤلاء الشباب عُرضة بوجه خاص لمخاطر الأمراض، مثل الأمراض المعدية، والأمراض التي تُسببها الطفيليات، والأمراض المنقولة بالمياه[٣١]. ويتحمل الشباب - وبخاصة الفتيات والشابات - في كثير من البلدان النامية، مسؤولية جلب المياه وجمع حطب الوقود والفلاحة. وتصبح هذه المهام أكثر صعوبة في ظل تدهور البيئة وتقتطع مزيدا من الوقت على حساب التعليم أو الأنشطة المنتجة الأخرى[٣٢]. وبالإضافة إلى المعاناة التي تُسببها النتائج الصحية السيئة لتدني نوعية خدمات الصرف

(٣١) ك. م. شيا، دكتوراه الطب، حملة القضاء على الفقر، واللجنة المعنية بصحة البيئة، ''تغير المناخ العالمي وصحة الأطفال''، طب أطفال، المجلد ١٢٠، رقم ٥ (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧)، الصفحات ١٣٥٩-١٣٦٧، الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال.

(٣٢) انظر مساهمة الفريق العامل الثاني في أعمال فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ: تقرير التقييم الرابع؛ ''تغيُّر المناخ ٢٠٠٧: آثار تغير المناخ، التكيف وقابلية التأثر''، يمكن الحصول عليه عن طريق محفل السياسات العالمية، على الموقع: http://www.globalpolicy.org/socecon/envronmt/climate/index.htm.

الصحي والإسكان والمياه، وغيرها من الموارد البيئية الأساسية الأخرى، سيظل الشباب يتحملون هذه النتائج في المستقبل كذلك.

٤٢ - وبوسع التعليم أن يكون إحدى الأدوات الأكثر فعالية في مكافحة الآثار التدميرية المحتملة لتغير المناخ وغيره من أشكال تدهور البيئة الأخرى، من خلال إيجاد فهم دولي وسط أفراد الجيل المقبل. ومثال ذلك أن الاستهلاك المستدام يمثل أحد العناصر الأساسية للتنمية المستدامة ويمكِّن الشباب من اتخاذ خيار استهلاك المنتجات بصورة تختلف عن الماضي وتتسم بالكفاءة؛ مما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى إيجاد أنماط من الإنتاج المستدام كذلك.

باء - أنشطة وقت الفراغ

٤٣ - تتفاوت أوقات الفراغ المتاحة للشباب (الأوقات التي لا يشتغلون فيها بالتحصيل الأكاديمي مع العمل ولا بالأعباء المترلية) تفاوتا كبيرا في حجمها ونوعها وفقا لفئة العمر ونوع الجنس والثقافة. ويمكن للكيفية التي يقضي بها الشباب أوقات فراغهم أن تحدد مدى جودة اكتسابهم للمهارات الاجتماعية وتثقيفهم في مجال المسؤولية المدنية.

٤٤ - وتؤدي الثقافة والتسلية والفنون والأعمال التطوعية والرياضة دورا أساسيا في نماء الفرد الاجتماعي وتوسيع مداركه، ونمائه النفسي - الحركي والعاطفي، كما تعزز تضافر المجتمع وتنميته[٣٣]. ويمكن أن يؤدي انعدام الخيارات وعدم التنظيم فيما يتعلق بأنشطة أوقات الفراغ إلى تعرض الشباب ومجتمعاتهم إلى المخاطر. ومن شأن محدودية الخيارات والفرص المتعلقة بالأنشطة البناءة في أوقات الفراغ أن تنمي عادات وممارسات تلحق الضرر برفاه الشباب في الأجل الطويل. وتبدو على الشباب علامات الإجهاد والاكتئاب في الظروف التي تتسم بمحدودية وقت الفراغ أو انعدامه.

٤٥ - وقد يختلف الاعتراف بوقت الفراغ من فئة لأخرى في المجتمع. وحينما تتناقص الأموال العامة، يكون تمويل البرامج والمؤسسات الرياضية والترفيهية والثقافية أول ما يقتطع في كثير من الأحيان. وبالمثل، يمكن التضحية بأنشطة أوقات الفراغ، وبخاصة الأنشطة الرياضية المنظمة، حينما تزدحم الجداول الزمنية للمدارس. وفي بعض السياقات، تشجع البنات اليافعات على عدم المشاركة في أنشطة أوقات الفراغ، وبخاصة الأنشطة الرياضية، أو يسخر منهن أو يتعرضن للعقوبة إن شاركن فيها.

(٣٣) انظر مخطط مشروع تمكين الشباب لموئل الأمم المتحدة (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦).

جيم – مشاركة الشباب الكاملة والفعالة في حياة المجتمع وصنع القرار

٤٦ – يتمتع الشباب الذين تتاح لهم فرص المشاركة في حياة مجتمعاتهم بإمكانات أفضل للانتقال إلى مرحلة الرشد بنجاح. وتزداد إمكانية انعزال الشباب الذين يهمشون أو يحرمون من هذه الفرص، أو قنوطهم ومشاركتهم في أنماط سلوك شديدة المخاطر أو معادية للمجتمع. وفي الحالات التي كانت فيها مشاركة الشباب في حياة مجتمعاتهم أكثر اكتمالا، والحالات التي تمكنت فيها البلدان من الاستفادة من قوى العمل الشبابية الضخمة، شكل الشباب قوة إيجابية دافعة في تنمية مجتمعاتهم.

٤٧ – وهناك أمثلة إيجابية كثيرة لمشاركة الشباب، بما في ذلك الأنشطة التطوعية في المجالات المختلفة لتنمية المجتمع. وتعكس المشاركة في مجالس الشباب الوطنية والاشتغال بإعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر، جهدا أكثر فعالية على الصعيدين الوطني والدولي، في مجال تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار. وفي أفريقيا مثلا، توضح أمثلة مختلفة كيفية إقبال الشباب على المشاركة في معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ذات الجذور العميقة[٢]. وتعزز هذه الأنشطة الاندماج الاجتماعي، وتمد الشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل والمشاركة في التنمية الوطنية وتنمية المجتمع.

٤٨ – وعلى الرغم من ذلك، لا تزال هناك عقبات أمام المشاركة الكاملة للشباب في المجتمع. وما أكثر ما تكون مشاركة الشباب في الأنشطة التي ينظمها الراشدون أو الأنشطة السياسية مشاركة رمزية أو صورية. وكثيرا ما تجسد النهج المتخذة تجاه إشراك الشباب توقعات الراشدين، الشيء الذي يحد من مساهمة الشباب[٣٤]. وتختلف فرص المشاركة أيضا باختلاف الفئات الاجتماعية – الاقتصادية. وعلى الرغم من أن هناك طرقا عديدة متاحة للمشاركة من خلال المنظمات الشبابية، فإن منظمات كثيرة منها تفتقر إلى التمويل والموارد الأخرى. وكثيرا ما يكون التنسيق بين هذه المنظمات ضعيفا أو معدوما.

دال – القضايا المشتركة بين الأجيال

٤٩ – شكلت الروابط والدعم المتبادل بين الشباب والمسنين عبر الأجيال الأساس لقيام مجتمعات سليمة حول العالم. فهذه العلاقات توجد نتائج إيجابية في الأسر من حيث تقاسم وتبادل الموارد المالية وغير المالية، وتوفير الرعاية والدعم العاطفي، ومن خلال الحفاظ على المعرفة والثقافة.

---

(٣٤) س. مايرا، الشباب والمشاركة في صنع القرار. ورقة مقدمة في اجتماع فريق الخبراء المعني بأهداف وغايات برنامج العمل العالمي للشباب، ١٩-٢١ أيار/مايو، الأمم المتحدة، نيويورك.

٥٠ - وفي السنوات الأخيرة، أوجدت التحولات والتغيرات الديمغرافية في بنية الأسرة تحديات جديدة فيما يتعلق بالتلاحم بين الأجيال. وتواجه المجتمعات فجوة متزايدة بين أجيال الشباب وكبار السن. فبالنسبة لكثير من الشباب، تسنى بفضل العولمة إتاحة سبل الاطلاع على أفكار جديدة عن العالم وعن مكانهم فيه. وفي حين يتأتى عن تعرض هؤلاء كثير من الفوائد فيما يتعلق بنماء الشاب، يمكن لهذا أن يسفر أيضا عن ثغرات ثقافية واسعة بين الشباب والمسنين. ولسدّ هذه الفجوة الفاصلة، يعتبر من الأمور الهامة للغاية وجود تفاعلات أكبر بين الأجيال من أجل تقاسم المعرفة والخبرات وكذلك الرعاية والدعم.

٥١ - وعلى الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى ازدياد العمر المتوقع من ٦٥ سنة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥ إلى ٧٥ سنة في الفترة ٢٠٤٥-٢٠٥٠. بيد أن بلدانا كثيرة تفتقر إلى البنية الأساسية الضرورية لمواجهة آثار شيخوخة السكان وإلى القدرة على تقديم برامج للحماية الاجتماعية المستدامة (انظر E/CN.5/2007/7). وهذا يعني أن التكافل سيزداد بين الأشخاص الأصغر سنا والأكبر سنا. فالأسر المعيشية التي تضم أربعة أجيال لن تكون شيئا غير شائع، وإن كان حاليا يحدث تحول من معاشرة الأسر النواتية الموسعة إلى أسر معيشية أصغر نطاقا في كثير من المناطق. ويعيش كثير من الأشخاص الأكبر سنا حاليا معتمدين على أنفسهم مع أنهم على الأرجح يحتاجون إلى الدعم من جيل الأشخاص الأصغر سنا.

هاء - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٥٢ - يعيش الشباب اليوم في عالم يتميز بفرص وتحديات مثيرة من النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ويمكن القول، إنه لا يوجد مجال تؤثر فيه هذه الفرص والتحديات على رفاه الشباب كما يحدث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥٣ - ونتيجة لما تتسم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من طبيعة سريعة الانتشار، فإنها تحدث تحولات سريعة في جميع مجالات حياة الشباب. فالشباب يستخدمون هذه التكنولوجيا من أجل التسلية ومن أجل التواصل الشبكي الاجتماعي، والبحث عن وظائف، وجمع المعلومات بشأن فرص اقتصادية واجتماعية أفضل. وقد عمل ظهور شبكات المنافع الاجتماعية على توسيع نطاق فرص التواصل الشبكي الاجتماعي على الصعيد العالمي أمام الشباب.

٥٤ - وقد استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضا لتلبية الحاجات الصحية. وعلى سبيل المثال، أفضى استخدام وسائط التلفزيون في برامج التوعية بفيروس نقص المناعة

البشرية/الإيدز إلى تحسن في المواقف بين الشباب[٣٥]. وثمة إدراك متزايد للفوائد المتأتية من جماعات المناقشات المباشرة عن طريق شبكة الإنترنت فيما يتعلق بالشباب لإبلاغ تعليقاتهم وشواغلهم بشأن قضايا حساسة مثل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز[٣٦].

٥٥ - ويتمثل أحد التحديات الهامة في كيفية كفالة تمتع جميع الشباب بسبل النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغض النظر عن المكان أو الوضع الاجتماعي - الاقتصادي. وفي كثير من الأحيان، تكون أحدث تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأكثرها فعالية، غالية الثمن بالنسبة للشباب في البلدان النامية[٣٧]. زيادة على ذلك، توجد معوقات تتصل باللغة في محتويات معظم الوسائط. فوفقا للتقديرات، يوجد ما يتراوح بين ٣ ٠٠٠ و ٤ ٠٠٠ لغة في العالم، بيد أن معظم المواقع الشبكية تقدم المحتويات باللغة الإنكليزية فقط. ويتصل تحدّ آخر بمسألة السلامة. فالشباب بحكم كونهم من المستخدمين بشدة للوسائط الرقمية، يتعرضون لتجاوزات من خلال الاتصالات الإلكترونية المباشرة، مثل الغش والاستغلال.

واو - الأهداف والغايات

٥٦ - اختيرت الأهداف والغايات المتعلقة بمجموعة ''الشباب والمجتمع المدني''، الواردة في المرفق الثاني من بين الاقتراحات العديدة التي تقدم بها الخبراء وغيرهم من أصحاب الشأن، استنادا إلى إمكانية قياسها وأهميتها النسبية.

٥٧ - وترمي هذه الأهداف والغايات إلى تلبية الحاجة إلى كل من التثقيف البيئي الرسمي وغير الرسمي، وإلى التأكيد على كفالة أن يتم وفقا لذلك تدريب جميع المعلمين على المستويين الابتدائي والثانوي وتدريب قيادات المجتمعات المحلية. ومن الأهمية بمكان أيضا زيادة إشراك الشباب في جهود القطاعين العام والخاص الرامية إلى تعزيز الحماية البيئية. ومن ثم تسعى الأهداف ذات الصلة إلى زيادة الفرص أمام الشباب للمساهمة في تصميم وتنفيذ المبادرات البيئية وزيادة إشراك الشباب في تنفيذ هذه المبادرات على مستوى المجتمع المحلي. ويجري التشديد أيضا على إعداد الشباب ليتم توظيفهم في قطاعات الطاقات المتجددة والمستدامة.

---

(٣٥) http://www.digitalopportunity.org/article/view/135706/1/.

(٣٦) راجع: بوابة نيجيريا للتعلم بشأن شؤون الحياة، على الموقع الشبكي: http://www.learningaboutliving.org/south.

(٣٧) مولي، راجندرا: آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنشطة الشباب في آسيا. ورقة مقدمة في اجتماع فريق الخبراء الإقليمي المعني بالتحديات الإنمائية فيما يتعلق بالشباب في آسيا، بانكوك، ٢٨-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦.

٥٨ - وتشمل الأهداف والغايات حماية حقوق جميع الشباب، خصوصا الشابات، في أنشطة أوقات الفراغ، وتعزيز الاعتراف الوطني بقيمة فرص حصول الشباب على أنشطة التسلية والفن والثقافة والرياضة. ويُعترف أيضا بضرورة التعرض لهذه الأنشطة من خلال المناهج الدراسية على المستوى الوطني.

٥٩ - وتتطرق الأهداف والغايات إلى ضرورة العمل على إشراك الشباب بشكل تام وفعال في حياة المجتمع وفي عملية صنع القرار. ويجري تشجيع مشاركة الشباب على جميع مستويات صنع القرار. كما يشجَع إنشاء مجالس وطنية للشباب والاعتراف التام بأهميتها. ويجري التشديد أيضا على ضرورة صياغة سياسات وطنية للشباب ورصد الاعتمادات اللازمة لذلك في الميزانية.

٦٠ - وتسعى الأهداف والغايات إلى النهوض بالتضامن بين الأجيال وذلك بالدعوة إلى خلق الفرص من أجل التفاعل الطوعي البناء والمنتظم بين جيل الشباب وجيل الأشخاص الأكبر سنا. ويجري تسليط الأضواء على البرامج الرامية إلى دعم الاحترام المتبادل بين الشباب والأشخاص الأكبر سنا حسب الضرورة لتيسير التلاحم بينهم. ويولى اهتمام أيضا إلى ضرورة إعداد وتنفيذ سياسات وطنية لتعزيز المرونة في جدولة الأعمال لتمكين مقدمي الرعاية المشتركين بين الأجيال من البقاء ضمن القوى العاملة، ولإزالة العوائق المتصلة بالسن وغير المحتملة في مكان العمل أمام الدخول والترقي والاستمرار والخروج.

٦١ - وترمي الأهداف والغايات إلى تحقيق السبل الشاملة لحصول الشباب على مستوى أساسي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويولى اهتمام خاص إلى الحاجة إلى سبل وصول مجانية ويسيرة إلى شبكة الإنترنت من أجل التعلم وغير ذلك من أغراض التنمية التعليمية. ويعترف أيضا بضرورة تناول مدى أهمية وملاءمة وسلامة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يعترف بالحاجة إلى ضمان التنوع في اللغات التي تعرض بها محتويات المواد.

رابعا - استنتاجات وتوصيات

٦٢ - يشير التقرير الحالي إلى أن تقدما كبيرا قد حدث في مجالات الأولوية لبرنامج العمل العالمي للشباب منذ اعتماده في سنة ١٩٩٥. بيد أنه ظهرت، إلى جانب التقدم والمنجزات، تحديات جديدة وتفاقمت تحديات أخرى. وبينما لا تعتبر الأهداف والغايات المبينة في هذه التقرير جامعة مانعة، بحكم التعريف، فإنها ذات أهمية لتنفيذ البرنامج بطريقة مركزة ومنهجية وذات أهمية في التغلب على التحديات في مجالات الأولوية التي يتناولها هذا التقرير.

٦٣ - ومن الأهمية أيضا التنويه بأن وجود أهداف وغايات هو خطوة أولى لا تصلح بذاتها في التصدي للتحديات أمام المجتمع الدولي في مجال تنمية الشباب. ومن الأمور الأساسية بالنسبة للحكومات وكيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشباب اتخاذ إجراءات لضمان أن تصبح الأهداف والغايات المحددة في هذا التقرير وفي التقرير السابق للأمين العام عن ''الشباب في الاقتصاد العالمي'' (E/2007/7 - A/62/61، و Add.1) أجزاء أساسية في التخطيط الوطني في جميع القطاعات وفي جميع البلدان.

٦٤ - ومن الواضح أيضا أن مجالات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب مترابطة ترابطا وثيقا وأن تحقيق أي تقدم أو وجود تحديات في مجال واحد يؤثر على المجالات الأخرى. وتوجد أيضا تفاعلات قوية بين ما يحدث للشباب وما يحدث في قطاعات أخرى من السكان. ومن الضروري أن تعتبر الاستثمارات في الشباب استثمارات في المجتمع بكليته. وبإدراك ومعالجة إمكانية أن تنتقل من جيل إلى آخر عواقب الإقدام اليوم على العمل أو التقاعس عنه بشأن القضايا المتصلة بالشباب، يمكن أن يحدث تحسن مستديم في رفاه الشابات والشبان في الأجل الطويل، وتحسن في مساهماتهم في المجتمع المدني.

٦٥ - وفي ضوء ما تقدم، قد ترغب الجمعية العامة في النظر في التوصيات التالية:

(أ) اتخاذ قرار لاعتماد الأهداف والغايات المقترحة لمساعدة الحكومات والمجتمع المدني وسائر أصحاب الشأن على رصد التقدم المحرز في رفاه الشباب وإشراكهم مع المجتمع المدني؛

(ب) التشجيع على جمع البيانات بشكل منتظم على المستويين الوطني والدولي لتيسير عملية رصد الأهداف والغايات الواردة في هذا التقرير. وفي هذا الخصوص، قد ترغب الجمعية العامة في التشديد على أهمية ضمان أن يسفر تجميع البيانات عن صدور بيانات يمكن مقارنتها عبر البلدان ويمكن جمعها على أساس منتظم لتحديث الاتجاهات؛

(ج) تشجيع الحكومات على العمل معا، مع المنظمات التي يقودها الشباب ومع سائر أصحاب الشأن مثل القطاع الخاص بغية تحقيق الأهداف والغايات المقترحة؛

(د) حث البلدان على التعلم من بعضها البعض لتحقيق الأهداف والغايات المقترحة من خلال تقاسم الممارسات الجيدة، وفي الوقت نفسه الاعتراف بأن الظروف الوطنية قد تستلزم تكييف الأهداف والغايات؛

(هـ) التشديد على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي والحكومات والقطاع الخاص الدعم إلى المنظمات التي يقودها الشباب وذلك لتوسيع نطاق العضوية فيها ولتعزيز قدرتها على المشاركة في الأنشطة الإنمائية الوطنية والدولية.

المرفق الأول

أهداف وغايات مجموعة "الشباب ورفاهه"

الأهداف	الغايات
الصحة	
الهدف ١: ضمان حصول الشباب على معلومات وخدمات صحية شاملة بتكاليف معقولة، بما في ذلك المعلومات والخدمات عن الأمراض المتصلة باختيار أسلوب الحياة	**الغاية ١-١**: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، التخفيض إلى النصف من عدد الشباب الذين يعيشون على مسافة تستغرق أكثر من ساعة عن أقرب مصدر للحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية والشاملة التي تراعي ظروف الشباب **الغاية ١-٢**: بحلول عام ٢٠١٥، كفالة أن تتضمن مناهج التعليم الأساسي الرسمي وغير الرسمي عناصر تعالج تأثير خيارات وأسلوب الحياة على الصحة، مثل نظم التغذية الهزيلة، وعدم ممارسة الرياضة، والتدخين
الهدف ٢: الوصول إلى الحد الأدنى من انتشار الاعتلالات والوفيات المرتبطة بالصحة الإنجابية، بما في ذلك الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس بين الشباب	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن يكون جميع من يقدمون الرعاية الصحية الأساسية للشباب قد تلقوا تدريباً على تشخيص وعلاج الأمراض الشائعة التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وأن تتوافر لهم الموارد التقنية والمادية اللازمة لتقديم الرعاية، وأن يكونوا قادرين على إسداء المشورة بشأن الوقاية بطريقة كريمة للشباب **الغاية ٢-٢**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن يتاح للشباب العلاج الذي يتسم بفعالية التكاليف من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	
الهدف ١: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الشباب، ثم البدء في الحد من انتشاره	**الغاية ١-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن يكون بإمكان جميع الشباب، سواء في الريف أو الحضر، التعرف بصورة صحيحة على طرق انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وكيفية الوقاية منه **الغاية ١-٢**: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، تخفيض عدد الشباب، لا سيما الفتيات، الذين يعيشون في ظل الفقر وغيره من أشكال الضعف الاجتماعي أو الاقتصادي، إلى النصف **الغاية ١-٣**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان إتاحة الفرصة أمام جميع الشباب للحصول على اختبار فيروس نقص المناعة البشرية طوعياً

الأهداف	الغايات
الهدف ٢: القضاء على جميع أشكال التمييز والوصم بالعار ضد الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، وضع استراتيجيات للتدخل من أجل الشباب (بما في ذلك المعلومات والمشورة ومهارات التغلب على الوصم) على مستوى الأفراد والمجتمعات المحلية من أجل الحد من وصمة العار المرتبطة بالفيروس/الإيدز
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، سن تشريعات والبدء في تنفيذها لضمان تقديم الرعاية والعلاج، على قدم المساواة مع الراشدين، ودون أي تمييز أو وصمة عار، لجميع الشباب المصابين بالفيروس والإيدز
إساءة استعمال المخدرات	
الهدف ١: القضاء على إساءة استعمال الشباب للمخدرات	**الغاية ١-١**: البدء فوراً في تكثيف الجهود المبذولة لتنفيذ الحد من وصول المخدرات إلى أيدي الشباب
	الغاية ١-٢: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، التخفيض بنسبة الثلثين من الشباب الذين يتناولون المشروبات الكحولية أو التبغ أو غيرهما من المواد الضارة
	الغاية ١-٣: بحلول عام ٢٠١٥، سن وتنفيذ تشريعات لمنع بيع المشروبات الكحولية والتبغ لمن تقل أعمارهم عن ٢١ سنة
	الغاية ١-٤: بحلول عام ٢٠١٥، وضع برامج، بالتعاون مع الشباب، للتدخل المبكر ومنع إساءة المخدرات، تكون جذابة للشباب وقائمة على شواهد بعينها
الهدف ٢: كفالة حصول الشباب على معالجة من سوء استعمال المخدرات على برامج لتأهيلهم	**الغاية ٢-١**: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، تحقيق زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في عدد الشباب الذين يسيئون استعمال المخدرات وتتاح لهم فرصة العلاج بتكاليف زهيدة وبطريقة كريمة
	الغاية ٢-٢: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، إحداث زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في عدد الشباب الذين يسيئون استعمال المخدرات فينضمون إلى برامج الحد من الضرر، ويحصلون على الواقيات الذكرية والحقن، والمشورة، والمعالجة البديلة
	الغاية ٢-٣: بحلول عام ٢٠١٥، كفالة أن تشتمل جميع برامج تأهيل الشباب للتعافي من المخدرات على استراتيجيات بديلة لاكتساب دخل والتدريب على مهارات تيسر اندماجهم في المجتمع من جديد

الأهداف	الغايات
قضاء الأحداث	
الهدف ١: الحد من انخراط الشباب في الجريمة	**الغاية ١-١**: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، إحداث انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة في عدد الشباب الذين لا يحصلون على عمل أو تعليم
	الغاية ١-٢: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، إحداث زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في عدد الأحداث الجانحين الذين يتلقون تعليماً وتدريباً إضافيين على المهارات المهنية كجزء من تأهيلهم
الهدف ٢: ضمان أن يكون إنفاذ القانون والنظم القضائية وخدمات التأهيل، آمنة وعادلة وتشجع على رفاه الشباب	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، وضع تدابير تكفل الفصل المادي والقانوني الكاملين للأحداث عن النظم القضائية والعقابية المطبقة على الراشدين، والبدء في تنفيذ هذه التدابير، وتقليل أعداد الأحداث المودعين في مؤسسات مغلقة بنسبة ٥٠ في المائة فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن يكون جميع العاملين في إنفاذ القانون وأن يكون العاملون الاجتماعيون الذين يعملون مع الأحداث الجانحين قد تلقوا تدريباً محددا على التدخل في حالة الأزمات بصورة لا عنف فيها
الفتيات والشابات	
الهدف ١: تشجيع المساواة بين الجنسين	**الغاية ١-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان إتاحة نفس الفرص التي يحصل عليها الأولاد الذكور والشباب أمام الفتيات والشابات في الدخول إلى التعليم وفرص العمل، والتقدم على جميع المستويات
	الغاية **١-٢**: بحلول عام ٢٠١٥، كفالة إتاحة المرافق والخدمات اللازمة لتمكين الشابات والفتيات من المشاركة الكاملة في المجتمع
	الغاية ١-٣: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان توفير منابر للذكور لكي يسهموا في مناقشة المساواة بين الجنسين من خلال المجتمع المدني وسائر منظمات المجتمع المحلي
الهدف ٢: القضاء على العنف ضد الفتيات والشابات	الغاية **٢-١**: بحلول عام ٢٠١٠، تضمين جميع مناهج التعليم الأساسي، وحدات تعالج العنف القائم على الجنس بطريقة مناسبة وشاملة
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن تكون كل قضية من قضايا العنف ضد الفتيات والشابات موضع تحقيق إيجابي ومقدمة إلى المحاكمة

الأهداف	الغايات
النزاعات المسلحة	
الهدف ١: الترويج لثقافة وبيئة السلام بين الشباب	**الغاية ١-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن تكون الوحدات التي تشجع مُثُل السلام، والاحترام المتبادل، والتفاهم بين جميع الشعوب، قد أدرجت في مناهج جميع برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي
	الغاية ١-٢: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، مضاعفة مستوى الاستثمارات في التعليم المهني والرسمي وغير الرسمي للشباب في مناطق النزاع، والتكفل بأن تكون المناهج مناسبة ودون أي تمييز وكلية
	الغاية ١-٣: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، إحداث انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة في توافر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
الهدف ٢: تشجيع مشاركة الشباب في الجهود المبذولة لتلافي النزاعات والتعمير بعد انتهاء النزاعات	**الغاية ٢-١**: إنشاء آليات، بحلول عام ٢٠١٥، لحوكمة الشباب ومشاركتهم ومناصراتهم، مثل مجالس الشباب، والمنتديات، والشبكات على المستويين المحلي والوطني في جميع المناطق في أعقاب النزاعات
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن توفر جميع برامج نزع السلاح، وتسريح الجنود، والتأهيل، وإعادة الدمج، ومشاركة الشباب في جميع جوانب عمل هذه البرامج

المرفق الثاني

أهداف وغايات مجموعة "الشباب في المجتمع المدني"

الأهداف	الغايات
البيئة	
الهدف ١: ضمان الوعي البيئي لدى الشباب	**الغاية ١-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان إدراج عناصر أو وحدات الوعي البيئي في جميع مناهج برامج التعليم الرسمي وغير الرسمي
	الغاية ١-٢: بحلول عام ٢٠١٠، وضع برامج والبدء في تنفيذها لضمان أن يكون ٥٠ في المائة على الأقل من جميع المدرسين في التعليم الابتدائي والثانوي وقادة المجتمع المحلي قد تلقوا بحلول عام ٢٠١٥ تدريبا يمكنهم من إعطاء التعليمات والتوجيهات بشأن العادات المسؤولة في مجال البيئة
الهدف ٢: زيادة مشاركة الشباب في جهود القطاعين العام والخاص لتشجيع حماية البيئة	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن يكون ٥٠ في المائة على الأقل من المبادرات البيئية على مستوى القطاعين العام والخاص، وعلى المستويين الوطني والمحلي، قد أتاحت الفرص للشباب لكي يساهموا في تصميم هذه المبادرات وتنفيذها
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، وضع مقاييس مرجعية على المستويين الوطني والمحلي لرصد مستوى إعادة التدوير، ووضع برامج على مستوى المجتمعات المحلية لإعطاء الشباب أدوارا قيادية في تشجيع التقليل من النفايات وإعادة تدويرها في مجتمعاتهم المحلية
الهدف ٣: زيادة استعداد الشباب للعمل في قطاعي الطاقة المتجددة والمستدامة	**الغاية ٣-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان توجيه مناهج التعليم في المدارس الثانوية والمهنية نحو إعداد الشباب لمهن تتسق والتكنولوجيات النظيفة والمستدامة
	الغاية ٣-٢: زيادة النسبة المئوية للشباب العاملين في قطاعي التنمية المستدامة والطاقة المتجددة بنسبة ٢٥ في المائة فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥

الأهداف	الغايات
أنشطة وقت الفراغ	
الهدف ١: حماية حقوق جميع الشباب، وعلى الأخص الشابات، في وقت الفراغ، وزيادة فرص ممارسة هذا الحق بصورة بنّاءة وآمنة	**الغاية ١-١**: وقف جميع أشكال استغلال الشباب عن طريق العمل وإنكار حقوقهم في وقت الفراغ بحلول عام ٢٠١٥، وذلك بطريقة تتسق مع المادة ٣١ من اتفاقية حقوق الطفل **الغاية ١-٢**: الشروع في عملية تقييم بحلول عام ٢٠١٠، باستخدام أفرقة من المجتمعات المحلية تضم شبابا من الرجال والنساء، لفرص الترفيه الآمن وأنشطة وقت الفراغ للشباب، والبدء بحلول عام ٢٠١٥ في إيجاد أماكن وموارد ملائمة لوقت فراغ الشباب بناء على هذه النتائج
الهدف ٢: تعزيز الاعتراف الوطني بقيمة فرص حصول الشباب على الترفيه والفنون والثقافة والرياضة	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن تكون جميع المدارس قد أدرجت في مناهجها أنشطة فنية وثقافية ورياضية، وأن تتيح ثلاث ساعات أسبوعيا على الأقل لهذه الأنشطة **الغاية ٢-٢**: إظهار الاعتراف الوطني، بحلول عام ٢٠١٥، بقيمة فرص حصول الشباب على الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية وغيرها من فرص الترفيه، بإيجاد يوم وطني للترفيه عن الشباب يجري فيه الاعتراف بقيمة الترفيه الآمن والبنّاء ونشر ذلك من خلال وسائل الإعلام، ومنافذ القطاعين العام والخاص
المشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع وفي صنع القرار	
الهدف ١: التكفل بالمشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع وفي عمليات صنع القرار	**الغاية ١-١**: إتاحة فرص رسمية أمام الشباب عن طريق منظماتهم بحلول عام ٢٠١٥، للمساهمة في جميع عمليات صنع القرار على المستويات المحلية والبلدية والوطنية **الغاية ١-٢**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان الاعتراف علنا على أعلى مستويات الحكومة، بقيمة مساهمة مجالس الشباب الوطنية، إن وجدت، في التنمية؛ أما في حالة عدم وجودها، فالعمل على تيسير إقامتها بحلول عام ٢٠١٥
الهدف ٢: التكفل بوضع وتنفيذ سياسات من أجل معالجة تنمية الشباب بوصفها جزءاً حيوياً من التخطيط للتنمية	**الغاية ٢-١**: ضمان أن تضع جميع الحكومات سياسات وطنية شاملة للشباب وأن توفر الموارد اللازمة لتنمية جوانب محددة في السياسات ضمن ميزانياتها الوطنية

الأهداف	الغايات
القضايا المشتركة بين الأجيال	
الهدف ١: تشجيع فرص التفاعل الطوعي والبنّاء والمنتظم بين أجيال الشباب والأجيال السابقة لها	**الغاية ١-١**: فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥، إحداث زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في عدد برامج المجتمعات المحلية التي تتيح للمسنين والشباب التفاعل والاشتراك في أنشطة تعاونية. وفي حالة عدم وجود مثل هذه البرامج، يشارك الشباب والمسنون، بحلول عام ٢٠١٠، في التخطيط لوضعها
	الغاية ١-٢: وضع وتنفيذ سياسات وطنية بحلول عام ٢٠١٥ لتشجيع المرونة في جدولة الأعمال بحيث يستطيع مقدمو الرعاية من الأجيال المختلفة البقاء ضمن قوة العمل
الهدف ٢: تشجيع الاحترام المتبادل بين الشباب ومن هم أكبر سنا	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، تصميم حملات لزيادة الوعي والبدء في تنفيذها، من خلال وسائل الإعلام، والمدارس، والمنظمات على مستوى المجتمع المحلي، لتحسين الاحترام المتبادل بين الشباب ومن هم أكبر سنا
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، إزالة جميع الحواجز المرتبطة بالسن للدخول إلى مواقع العمل، والترقي فيها، والاستمرار بها، والخروج منها، لا سيما تلك الحواجز التي تشكل تمييزا ضد الشباب
تكنولوجيات المعلومات والاتصالات	
الهدف ١: تحقيق الفرص الكاملة لحصول الشباب على المستوى الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**الغاية ١-١**: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان إتاحة الفرصة أمام جميع الشباب، بمن فيهم من يعيشون في المناطق الريفية، والذين يعيشون في ظل الفقر، والشباب من السكان الأصليين، والشباب المعوقين والمهمشين، للحصول على خدمات الإنترنت على مسافة لا تتعدى ميلا واحدا من مساكنهم
	الغاية ١-٢: بحلول عام ٢٠١٥، ضمان أن توفر جميع المؤسسات التعليمية فرصا مجانية للحصول على خدمات الإنترنت لأغراض التعلم وغيرها من أغراض تنمية القدرات التعليمية
الهدف ٢: ضمان أهمية وملاءمة وسلامة حصول الشباب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**الغاية ٢-١**: بحلول عام ٢٠١٥، البدء في إصدار الموضوع المقرر محليا باللغات المحلية، لنشره عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
	الغاية ٢-٢: بحلول عام ٢٠١٥، وضع وتنفيذ سياسات وطنية لحماية الشباب من المحتويات الضارة وغير المناسبة التي تنتقل إليهم عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع كفالة حرية التعبير والحصول على المعلومات في الوقت نفسه